

ملتقى خريجي الجامعات
السعودية من دول البلقان
Forum of Alumni from Saudi
Universities in the Balkans



تجربة الطالب الدولي في
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
طلاب دول البلقان أنموذجاً

اسم الباحث: د. سليمان بن سليمان العنقري

درجته العلمية: أستاذ مشرك

جهة عمله: عمادة القبول والتسجيل – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد،
وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الجهود الكبيرة والبذل السخي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للطلاب
الدوليين في جامعاتها ومؤسساتها التعليمية يعد نموذجاً يحتذى في شتى جوانبه التعليمية
والخدمية والمالية، وسأبين ذلك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال الآتي:

أولاً: نبذة تاريخية عن الطلاب الدوليين في الجامعة

ثانياً: المرجعية النظامية في الجامعة لإجراءات الطلاب الدوليين

ثالثاً: واقع وحدات الطلاب الدوليين في الجامعة

رابعاً: الخدمات التعليمية

خامساً: الخدمات المالية

سادساً: الخدمات المساندة

سابعاً: تطوير هيكلية وحدات الطلاب الدوليين في الجامعة

ثامناً: إحصاءات

تاسعاً: توصيات عامة

أولاً: نبذة تاريخية عن الطلاب الدوليين في الجامعة

يعد المعهد العلمي في الرياض نواة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فقد تأسس في عام ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م عندما عهد مؤسس المملكة العربية السعودية جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - إلى مفتي الديار السعودية آنذاك سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - بافتتاح المعهد، تلاه بعد ذلك افتتاح العديد من المعاهد، ثم افتتح كلية العلوم الشرعية في عام ١٣٧٣هـ، وتطورت منذ ذلك الحين بصورة جذرية حتى أصبحت جامعة باسم (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) في عام ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

واهتمت الجامعة حينها بطلاب المنح الدراسية اهتماماً بالغاً إدراكاً منها للأهداف السامية لتعليم الطلاب الدوليين في المملكة فأنشأت وكالة المنح الدراسية في عمادة شؤون الطلاب، وكانت مهامها:

- ١- الإشراف على عملية القبول والتسجيل لطلاب المنح الدراسية.
 - ٢- رعاية شؤون طلاب المنح الدراسية وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لهم.
 - ٣- التواصل مع الجهات الحكومية والمرافق الرسمية.
 - ٤- تقديم البرامج والأنشطة اللاصفية لطلاب المنح الدراسية.
 - ٥- التواصل مع الخريجين من طلاب المنح الدراسية.
- وقد تخرج من المعهد العلمي في الرياض عام ١٣٧٣هـ ١٩٥٣م من نعدّه أقدم الطلاب الدوليين المتخرجين من وحدات الجامعة، ويحمل الجنسية البرازيلية، وتواصلت الجامعة معه في ملتقى خريجي الجامعات السعودية الذي أقيم في الأرجنتين عام ٢٠١٧م.
- ثانياً: المرجعية النظامية في الجامعة لإجراءات الطلاب الدوليين:

ثانياً: المرجعية النظامية في الجامعة لإجراءات الطلاب الدوليين

أهم مرجعية نظامية لشؤون طلاب المنح الدراسية قرار مجلس الوزراء الموقر ذو الرقم (٩٤) والتاريخ ١٤٣١ / ٣ / ٢٩ هـ، وهو قرار شامل لجميع إجراءات طلاب المنح الدراسية، ولدينا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قواعد تنفيذية على هذا القرار منشورة على الموقع الإلكتروني.

وهناك قرارات لاحقة لهذا القرار عدلت بعض فقراته.

وفي الجامعة لجنة دائمة للطلاب الدوليين تُعنى بمتابعة شؤونهم وإقرار الإجراءات الداخلية المنظمة لدراساتهم ورعايتهم.

وأعتقد أن الحاجة قائمة الآن لتحديث قرار مجلس الوزراء الموقر وفق المستجدات في شأن الطلاب الدوليين بما يحقق المستهدفات المرجوة في هذا الشأن.

ثالثاً: واقع وحدات الطلاب الدوليين في الجامعة

بعد إعادة هيكلة الجامعة مؤخراً انتقلت إجراءات القبول والتسجيل للطلاب الدوليين إلى عمادة القبول والتسجيل باسمها الجديد (وحدة قبول الطلاب الدوليين) وقُسمت الأعمال بين عمادة القبول والتسجيل (التي تعنى بالقبول وإجراءاته) وعمادة شؤون الطلاب (التي تعنى بإصدار الإقامات وأوامر الإركاب وتأشيرات القدوم والخروج والتواصل مع الجهات الحكومية ذات العلاقة).

إلا أنه من خلال العمل على هذه الآلية رأت الجامعة النظر في دمج وحدات الطلاب الدوليين في إدارة واحدة لضبط الإجراءات، وتوحيد الجهة المسؤولة في الجامعة، وتيسير الحصول على الخدمات المقدمة للطلاب الدوليين، والعمل جارٍ على ذلك.

رابعاً: الخدمات التعليمية

ماذا تقدم الجامعة للطالب الدولي من خدمات تعليمية؟

- الإرشاد الأكاديمي.
- الإرشاد المهني.
- الإرشاد النفسي والاجتماعي من خلال مركز (عناية).
- خدمات ذوي الإعاقة من خلال مركز ذوي الإعاقة، ولدينا نحو (١٢) طالباً دولياً من ذوي الإعاقات المختلفة نسعى لخدمتهم بالصورة المثلى.
- الدورات التدريبية.
- الشهادات الاحترافية.
- السجل المهاري.

خامساً: الخدمات المالية

- صرف مكافآت شهرية بمقدار (٨٥٠) ريالاً للطلاب في التخصّصات الأدبية و(١٠٠٠) ريال للطلاب في التخصّصات التطبيقية.
- مكافآت أخرى:
- صرف مكافأة (١٧٠٠) ريال بدل تجهيز عند قدومه
- صرف مكافأة امتياز (١٠٠٠) ريال للطلاب الحاصل على تقدير (ممتاز) في كل عام دراسي
- صرف مكافأة ثلاثة أشهر بدل شحن الكتب
- صرف مكافأة شهر واحد بدل كتب ومراجع.
- صرف مكافآت تشجيعية مالية من الصندوق الخيري للمتميزين من طلاب المنح.
- صرف مكافأة مقطوعة مقدارها (٣٠٠٠) ريال لطلاب الماجستير و(٤٠٠٠) ريال لطلاب الدكتوراة بدل طباعة الرسالة.
- صرف مكافأة بدل التخرج لمرة واحدة خلال المنحة لأي مرحلة دراسية.

سادساً: الخدمات المساندة

خدمات المستجدين

- استقبال الطلاب الدوليين في المطار
- عمل الفحوصات الطبية والخدمات العلاجية اللازمة لطلاب المنح .
- عمل لقاء لتعريف الطلاب الدوليين المستجدين بالجامعة ومرافقها والخدمات المقدمة لهم.
- القيام بإصدار الإقامات الخاصة بالطلاب.
- القيام بإصدار تأشيرات السفر (الخروج والعودة- الخروج النهائي- تأشيرات الزيارات).
- القيام بإصدار تذاكر السفر.
- الرعاية والتوجيه ومتابعة الطلاب من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.
- إعداد برامج لهم للتعرف على المملكة والالتقاء بعلمائها ومسؤوليها والاستفادة من علمهم وخبراتهم.
- توثيق الصلة بينهم وبين الطلاب السعوديين من خلال الأنشطة والبرامج والمشاركة.

خدمات الإسكان:

- توفير السكن المناسب والملائم للطلاب الدولي.
- تعريف الطلاب الدوليين بأنظمة الإسكان وتعليماته.
- عمل برامج وأنشطة شرعية وثقافية ورياضية داخل الإسكان.

خدمات التغذية:

- تقديم خدمات الإعاشة لطلاب الجامعة وجبات (إفطار-غداء -عشاء) طيلة العام الجامعي بسعر مخفض

خدمات البرامج والأنشطة:

- الترشح للأندية الطلابية.

- المشاركة في المنتخبات الرياضية للجامعة ضمن منافسات الاتحاد السعودي للجامعات.

- المشاركة في المسابقات في مختلف المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية والنفسية والعلمية على المستوى المحلي.

- توفير الرعاية الاجتماعية والثقافية والرياضية والتدريبية المناسبة.

سابعاً: تطوير هيكله وحدات الطلاب الدوليين في الجامعة

انطلاقاً من مستهدفات تطوير البرامج والإجراءات الأكاديمية في الجامعة المستلهمة من (برنامج تنمية القدرات البشرية) أحد برامج رؤية ٢٠٣٠، وقد أطلق البرنامج سموولي العهد في ١٥ سبتمبر ٢٠٢١، وكانت إحدى مبادرات البرنامج: (التأشيرة التعليمية)، والهدف منها: تسويق المملكة كوجهة جذابة للطلاب والباحثين والأساتذة الدوليين على المستوى الإقليمي والعالمي.

ولذا عملت الجامعة على تهيئة البيئة التعليمية فيها وراعت أن تكون جاذبة للطلاب الدولي والطلالبة الدولية، فسعت إلى إنشاء (إدارة الطلاب الدوليين والتبادل الدولي) التي ستعنى بجميع الإجراءات بدءاً من قبول الطالب وحضوره للدراسة إلى تخرجه وخروجه من المملكة العربية السعودية وستضم أربع وحدات وهي:

١. وحدة الشؤون الأكاديمية.

٢. وحدة التأشيرات والمتابعة.

٣. وحدة التبادل الطلابي الدولي.

٤. وحدة التسويق والاتصال.

والعمل يجري على ذلك ضمن منصات العمل الإلكترونية خارج الجامعة وداخلها، كمنصة (ادرس في السعودية)، ومنصة (الإرشاد الأكاديمي) و(منصة عون) في الجامعة لإدارة جميع شؤون الطالب الدولي الأكاديمية وغير الأكاديمية.

ثامناً: إحصاءات

إحصائية بالطلاب الدوليين المقيدون في الجامعة حسب المرحلة والكلية	
الدبلوم	
الكلية	العدد
معهد تعليم اللغة العربية	٤٥١
الكلية التطبيقية	١٠٥
الإجمالي	٥٥٦
البكالوريوس	
الكلية	العدد
الشريعة	٤٩٤
اللغة العربية	٩٩
اللغات والترجمة	٥٤
العلوم الاجتماعية	١١٠
علوم الحاسب والمعلومات	٢٦٩
العلوم	١٣٤
الطب	٧
الهندسة	١٠٠
الإعلام والاتصال	١٦٢
التمريض	١
أصول الدين والدعوة	٣٨١
الأعمال	٢٦٢
العلوم والدراسات الإنسانية	٤
الإجمالي	٢٠٧٧
الدراسات العليا	
الكلية	العدد
المعهد العالي للقضاء	٧٨
الشريعة	٨١
اللغة العربية	٢٨
اللغات و الترجمة	٤
العلوم الاجتماعية	١٢

٨	علوم الحاسب والمعلومات
١٠	الإعلام والاتصال
٤٣	التربية
١	المعهد العالي للدعوة والاحتساب
١٦٧	أصول الدين والدعوة
١	الأعمال
٢٠	معهد تعليم اللغة العربية
٤٥٣	الإجمالي

إجمالي عدد الطلاب الدوليين المقيدين من إجمالي أعداد الطلبة	
إجمالي عدد الطلبة	الطلاب الدوليين
٥٧١٠٧	٣٠٨٦
بنسبة ٥,٤٠٪	

إحصائية بالطلاب الدوليين المقيدين في الجامعة حسب الجنسية	
الجنسية	العدد
اريتيري	٧
القبائل النازحة	٨٤
اثيوبي	٢٥
أذربيجاني	٣
أردني	٨٩
أوزبكستاني	١٠
استرالي	١
افغانستاني	٨١
ألماني	٣
اندونيسي	٥٤
ايراني	٢
بنين الشعبية	٤
بنيني	٢٧
الباني	١٢
بحريني	٩
كمبودي	٤١
بيلاوسي	١
بريطاني	١٠

١	موزامبيقي
٧٥	باكستاني
٢	بلجيكي
٧١	بنغلاديشي
٦	بوسني
١٦	توجو
٤٦	تايلندي
٢	ترينيداد وتوباغو
١	تركي
٤٥	تشادي
٧	توغوي
٣	تونسي
٣	جامبيا
٨٢	نيجيري
٢٠	جزائري
١٤	ج أفريقيا الوسطى
٤٣	جيبوتي
٧	مدغشقر
٣	ارتيري
٢٣	روسي
١٩	أمريكي
٢٠	رواندي
١٢	بوروندي
١٨	عاجي
٧٢	سوداني
٢	سويسري
٢	سانت كيتس ونيفس
٢٩	سنغالي
٢١٤	سوري
٢	سويدي
٣	صربيا
٣٦	صيني
٥٢	صومالي
٦	طاجكستان
١٨	عراقي
٥	عماني

غانى	٢٩
غابوني	٤
غانى	٤
سنغافوري	٣
غامبي	٦٠
غيني	٤٧
غينيا - بيساو	٢٨
فلسطيني بوثيقة مصرية	٢٠
فلبيني	٤٣
فرنسي	١٨
بوركينى	٤٧
فلسطيني	٧١
فنلندي	١
قطري	١
جزر القمر	١٥
قيرغيزستان	١٧
كوسوفا	٢٢
كندي	٨
كويتي	٤٨
الكنغو	١٤
كوت ديفوار	٤٣
كازاخستاني	٣
كاميروني	٢٦
لبناني	٧
ليبيرى	٢١
سري لانكي	١٩
ليبي	١٩
المملكة المتحدة والجزر الشمالي	١
إماراتي	١
ماليزي	٥٤
مصري	٩٦
مغربي	٤
مقدوني	٢
موريتاني	٩
مالي	٦٩
نيبالي	٤٢

٤٠	تنزاني
١٩	نيجري
٦٣	هندي
٥	هولندي
٢٤	أوغندي
١	بولندي
٢٨	سيراليوني
١٤	كينيا
٥١٩	يمني
١٤	بنيني
٣٠٨٦	الإجمالي (عدد الجنسيات ١٠٠ جنسية)

إحصائية بطلاب دول البلقان الخريجين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الدولة	العدد
ألبانيا	١١
البوسنة والهرسك	٢٦
كوسوفا	٨
صربيا	٦
الجبل الأسود	١
مقدونيا	٢
الإجمالي	٥٤

إحصائية بطلاب دول البلقان المقيدين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الدولة	العدد
ألبانيا	١٠
البوسنة والهرسك	٥
كوسوفا	٢١
صربيا	٣
مقدونيا	٢
الإجمالي	٤١

تاسعاً: توصيات عامة

- ١- تكثيف الإعلان عن بوابة (ادرس في السعودية) في الأوساط التعليمية والثقافية بدول البلقان لتقديم عليها في مختلف البرامج التعليمية القصيرة والطويلة في الجامعات السعودية.
- ٢- التنسيق مع الجهات الخيرية الداعمة لتتولى المساعدة في دفع تكاليف الدراسة للطلاب الدوليين الراغبين في الدراسة عبر منصة (ادرس في السعودية).
- ٣- تحديث اللوائح والأنظمة بما يتوافق مع التطورات والرؤى الجديدة للطلاب الدوليين في المملكة.
